

فضل الدعوة وحكمها

المفاضلة بين الدعوة في وسائل الاتصال وبين الدعوة في البيئة المحيطة

السؤال: هل العمل الدعوي في وسائل الاتصال أولى، بحيث يصل إلى بيئات مختلفة وأعداد متكاثرة، أم الأفضل العمل في بيئة الداعية من خلال المسجد والملتقيات ونحوها؟

الجواب: لا شك أنه كلما كثر النفع زاد الأجر، وبقدر ما يهتدي على يد الداعية يكون أجره «لأن يهدي الله بك رجلاً واحداً خير لك من أن يكون لك خمرة النعم» [البخاري: ٣٧٠١]، فكيف به إذا اهتدى به اثنان، أو ثلاثة، أو عشرة، أو مائة، أو أكثر؟ لا شك أنه كلما انتشر علم العالم وانتفع به يكون أجره أكثر، وعليه أن يسلك جميع الأسباب المشروعة لدعوة الناس، فينتفع الناس في مسجده، وفي وظيفته، وفي طريقه، وفي بيته، ومن خلال الهاتف، ووسائل الاتصال المختلفة، بالطريقة المشروعة.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والأربعون بعد المائة ١١/٩/١٤٣٤ هـ